

هـ - الوهيت

و نیز از حضرت بهاء الله است قوله الاعلى: بسم الله المجلى على ما سواه ان يا ملاء الارض و السماء ان استمعوا شهادة الله من لسان ربكم الابهى انه شهد لنفسه بنفسه قبل ان يرفع سماء امره و سحب قضائه بانه لا اله الا هو والذى ظهر انه لاسم الاعظم به ثبت برهان القدم و حجته على من فى السموات و الارضين شهد الله لنفسه بنفسه فى كينونة ذاته بانه لا الله الا هو والذى اتى بالحق انه مظهر اسمائه الحسنى و مطلع صفاته العليا دلح لسان الفجر عن افق البقاء و نطق الروح الاعظم عند سدره المنتهى بانه هوالمقصود فى مدائن الاسماء و المذكور فى الواح التى نزلت من سماء مشية ربكم مالك الارض و السماء انه لسبب الاعظم بين الامم قد ظهر لحيوة العالمين شهد الله لذاته بذاته قبل خلق الممكنات و قبل ظهور السماء و الصفات بانه لا الله الا هو و الذى اتى على سحب القضاء انه لوديعه الله بينكم و مظهر ذاته فيكم و انا حينئذ من افقه نشهد و نرى و تدعو من فى الارض و السماء بهذا الجمال الذى منه قرت عيون اهل الفردوس و سكان سرادق القدس الذين ما ارتدوا البصر عن المنظر الاكبر و ما منعتم سبحات البشر عن النظر الى وجه الله العزيز البديع انه لهو الذى ينطق فى كل الاشياء بانى انا ربكم الرحمن الرحيم لم ازل كنت كترأ فى المقام الذى ما اطلع به احد الانفسى العليم الخبير دعوا ما عندكم ثم اعرجوا بجناحين الانقطاع الى هذا الهواء الذى كان مكنوناً فى خزائن قدرة ربكم ان استبشروا فى هذا اليوم المبارك العزيز المنيع من فرق بينه و بينى قد بعد عن صراط حق مستقيم و به غنت الورقاء على افنان سدره الهاء تالله الحق قد اتى المحبوب العالمين ... و نفسى الحق قد ظهر الغيب المكنون و السر المخزون و قوله الاعلى: يا ايها الناظر الى شطرى و المقبل الى افقى ان استمع ندائى من حول عرشى انه لا اله الا انا الفرد الخبير قد اظهرت نفسى لاصلاح العالم و دعونا الكل الى الافق الاعلى الخ .

و قوله الاعلى: شهدالله انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه لهو الكثر المخزون يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو الفرد العزيز الحميد .

در كتاب مجمع البحرين در ضمن بيان لغت سراسر و منه هذا من سر آل محمد ص اى من مكتوم آل محمد الذى لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر آل محمد ص صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملائكة و النبيون و هو ما وصل اليهم بالوحى و منه ما يعلمه هم و لم يجر على لسان مخلوق غيرهم و هو ما وصل اليهم بغير واسطة و هو السر الذى به ظهرت آثار الربوبية عنهم فارتاب لذلك المبطلون و فاز العارفون فكفر به فيهم من انكروا فرط و من غلا فيهم و افراط و فاز من ابصر و تبع النمط الاوسط .